Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان ينظر إلى السحابة فى السماء فيخاطبها ويقول : أمطرى حيث شئت ، فسيأتينى ريعك !

ذلكم هو الخليفة هارون الرشيد ، أشهر الخلفاء العباسيين ، بل أشهر خلفاء المسلمين على الإطلاق ، ففى عصره بلغت الدولة الإسلامية من القوة واتساع الرقعة مدىً بعيداً ، وامتد جاهه ونفوذه سلطانه .

يقال إنه رأى فى منامه وهو بالرقة كأنه جالس على سريره ، وإذا بذراع أو كف يعرفها بدت له ، وفى الكف تربة حمراء ، فقال له قائل يسمعه ولا يرى شخصه : هذه هى التربة التى تدفن فيها ، فقال له الرشيد : وأين هذه التربة ؟ قال : فى طوس ، وغابت اليد وانقطع الكلام .

ولما سار إلى خراسان انتابته العلة فى بعض الطريق حتى دخل طوس ، فذكر هذه الرؤيا ، فقال لخادمه مسرور : جئنى من تربة هذا المكان ، فمضى مسرور فأتى بتربة حمراء ، فقال الرشيد : هذه والله هى التربة التى رأيتها فى منامى ، وأقبل على البكاء والنحيب .